

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 4441-2-31 هـ | الجمعة

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:03](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله واوصيكم ونفسي بتقوى الله فاتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:33](#)

ايها المؤمنون هذا يوم الجمعة انزل الله عز وجل فيه سورة من سور القرآن من طوال مفصله قال الله عز وجل في اية منها اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله - [00:00:57](#)

وذروا البيع في هذا في هذه الاية امر بترك الانشغال بالدنيا ولو كان الامر مباحا فكيف بمن ينشغل بالحرام المكروه فهذا اكد في وجوب ودع ذلك في كل زمان واوان؟ اذا - [00:01:17](#)

للصلاة اي لصلاة الجمعة يجب السعي الى المساجد وحث الله جل وعلا المؤمنين على المبادرة والتبكير ففي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من جاء في الساعة الاولى يوم الجمعة فكأنما قرب بدنه - [00:01:37](#)

ومن جاء في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة. ومن جاء في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا ومن جاء في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن جاء في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة - [00:01:59](#)

وهذا كله يا عباد الله على سعي وتبكير ومبادرة الساعي الى الجمعة والماشي اليها. حتى اذا خرج الامام طوت الملائكة صفحتها وجلسوا يستمعون الخطبة. واكثر المسلمين للاسف ما حصلوا هذه - [00:02:19](#)

في البيضة يقربونها الى الله جل وعلا. ويا سعد من قربوا بدنة في اول الساعات من يوم الجمعة اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. وهذا الامر بالسعي امر على الوجوب. لكنه لا - [00:02:39](#)

اجب الا على المقيمين من الرجال المستوطنين فلا يجب على النساء ولا يجب على الاطفال الصغار وانما هو في حقهما سنة ولا يجب على المرضى ولا يجب على من كان مسافرا يطوي الارض. وانما هو في حقه مستحب. فاذا نودي للصلاة - [00:02:59](#)

الى ذكر الله ودروا البيع. فلا يصح البيع في يوم الجمعة بعد الاذان الثاني. حتى بيع المساويك ابواب المساجد لا يصح ولا يصح ايضا غيره من العقود عقود النكاح ونحوها وعقود الاستئجار وما - [00:03:23](#)

جرى مجراها فجميع العقود بعد الاذان الثاني لا تصح ابدا. لم؟ لاننا نهينا عن هذه العقوبة وذروا البيع. وهذا اليوم يوم الجمعة يا عباد الله. يوم فضيل عظيم هو عيد الاسبوع. اظل الله عنه من - [00:03:43](#)

قبلنا من اليهود والنصارى. فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد. ونحن اهل الاسلام خصنا الله وبهذه الجمعة وبأداء هذه الشعيرة فيها. فما بال الكثيرين من الناس يفرطون في الصلاة وربما - [00:04:03](#)

في يوم الجمعة فقط حتى ربما يأتي زمان ولا اظنه بالبعيد. يكون من المسلمين من يهتم صلاة العيدين ويهمل الصلوات كلها حتى يوم الجمعة. ولكم يا عباد الله عبرة بمن قبلكم من اليهود والنصارى - [00:04:23](#)

تركوا صلواتهم الا في يومي السبت والاحد. ثم تركوها جميعا الى الاحتفال برأس السنة. ومن من سيمشي مشيهم. ويجري على مجراهم. قال نبيكم صلى الله عليه وسلم لتتبعن اليهود والنصارى حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ظب لدخلتموه. وقال عليه

الصلاة - [00:04:43](#)

والسلام والله لو كان فيمن كان قبلكم من أتى أمه علانية أي بالفعل القبيح فعل الزنا أمام الناس لوجد في هذه الأمة من يفعله. ولا حول ولا قوة إلا بالله. نفعني الله وإياكم بالقرآن العظيم. وما في - [00:05:12](#)

فيه من الآيات والذكر الحكيم. أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه أنه هو الغفور الرحيم الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له أعظاما لشأنه - [00:05:32](#)

واشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن سلف من أخوانه. وسار على نهجهم واقتفى أثرهم وتبعهم وأحبهم وذب عنهم إلى يوم رضوانه. وسلم تسليما كثيرا مزيدا. أما بعد يا عباد الله من فضل - [00:06:04](#)

لهذا اليوم يوم الجمعة ما جاء في الصحيحين واللفظ لمسلم في قول النبي صلى الله عليه وسلم وأن فيه ساعة أين جزء من الوقت لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي أي قائم يدعو إلا غفر الله - [00:06:30](#)

أولى وفي رواية إلا استجاب الله دعوته. ولقد اهتم العلماء بساعة الاجابة يوم الجمعة. اهتموا بها أماما عظيما حتى ذكروا فيها أقوالا كثيرة أرجحها وأولها قولان. فاما أولهما فمن دخول الخطيب إلى انقضاء الصلاة. فهذا وقت فاضل للدعاء يا عباد الله. فيه دعوة المسلمين وهي تحيط بهم من - [00:06:50](#)

من ورائهم وذهب الامام احمد في جماعة من المحققين إلى أنها آخر ساعة من يوم الجمعة فانت يا صاحب الحاجة ويا أيها المهموم ويا ذا المكروب انتبهوا لهذا الوقت فبادروا إليه واعرضوا فيه حوائجكم - [00:07:20](#)

على ربكم واملوا بربكم خيرا واحسنوا به الظن أنه يجيب دعاءكم. وفي يوم الجمعة من الفضائل أنه إذا قضيت الصلاة وانتشرت في الأرض فابتغوا من فضل الله. وابتغواكم من فضل الله له معان عظيمة - [00:07:40](#)

ومعان كثيرة جليلة منها أن يسعى الإنسان إلى أن يشتري لاهله ما ييسر الله له فإن الله يجعل فيه في هذه البركة لأنه يسعى في الأرض يبتغي من فضل الله بعد انقضائه من هذه الصلاة. ثم اعلّموا عباد الله - [00:08:00](#)

أن اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الأمور - [00:08:20](#)